Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منهج كتّاب الموجة الجديدة في فرنسا وإنجلترا مثلاً، إن الشكل يتغيَّر بتغيُّرِ الإنسان المتلقي، والإنسان الكاتب وبتغيُّرِ روح العصر، ومتطلبات روح العصر، ومتطلبات العصر»[1].

ولهذا فليس لنا أن نسلم بقواعد هذا الفن، أو نُخضع دراساتنا لمقولات الغربيين وأتباعهم، ولنا على ضوء أهدافنا، ومتطلبات واقعنا، وحقائق الفطرة ونواميس الكون، والثوابت في حياتنا أن نصنع قواعد فنوننا، نأخذ من هنا ومن هناك، ثم نخضع كل ذلك لأصولنا وعلومنا وأذواقنا، لنخرج عصارة صافية، بعد أن تصفّت من الخبث والجراثيم، والروح الغربية المريضة. ولنا مثل سامق في القصص القرآني، الذي سبق كل ما عرف من قصص مكتوبة، هذا القصص يمثل النموذج الإسلامي الكامل في الأداء الفني للقصة، مع المحافظة على الهدف النفسي والعقيدي والتربوي والحركي لهذا النموذج[2].

وفي القرآن الكريم عدد كبير من القصص القرآني. القصير الذي يشبه الومضة إلى الطويل الذي يستغرق سورة كاملة (سورة يوسف). ووردت الألفاظ الدالة على القصة والقصص في كتاب الله مرات كثيرة جداً وفي عدد كبير من السور القرآنية (النساء، الأنعام، الأعراف، هود، يوسف، الكهف، طه، النمل، القصص، غافر) بينما وردت القصص في سور كثيرة جداً وفي كل أجزاء القرآن الكريم.

وقصة يوسف تمثل النموذج الكامل لمنهج الإسلام في الأداء الفني للقصة، والمعرض المتخصص في عرض هذا المنهج من الناحية الفنية للأداء[3].

---

(١) الرواية العربية: فاروق خورشيد/ ٢٢٥.

(٢) في ظلال القرآن: للشهيد سيد قطب جـ ١٢، ١٩٥١، ط دار الشروق ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م.

(٣) المصدر السابق/ ١٩١٥ جـ ٢ سورة يوسف.